الابل هل يعني ابل غزوة بدر او ابل المجاهدين مطلقا او ابل
الحجاج او الابل على الاطلاق ومعنى العاديات التي تعدوا في مشيها
والضبح هو تصويت جهير عند العدو والشد بدليس بصهال وهو
مصدر منصوب على تقدير يضبحن ضبحا وهو مصدر في موضع
الحال تقديره العاديات في حال ضبحها والموريات من قولك
اوريت النار اذا اوقدتها والقدح هو صك الحجارة فتخرج
منها شعلة نار وذلك عند ضرب الارض بارجل الخيل او
الابل واعراب ضبحا كاعراب قدحا والمغيرات من قولك اغارت
الخيل اذا خرجت للاغارة على اعدائها وصبحا ظرف زمان لان
عادة اهل الغارة في الاكثر ان يخرجوا في الصباح فاثرن به نقعا
هذه الجملة معطوفة على العاديات وما بعده لان تقديره التي
تعدوا والنقع الغبار والضمير المجرور للوقت المذكور وهو
الصبح فالبا ظرفيه او للمكان الذي يقتضيه المعنى فالبا
ايضا ظرفيه او للعدو وهو المصدر الذي يقتضيه العاديات
فالبا سببيه ومعنى اثرن حركن والضمير الفاعل للابل
وللخيل اي حركن الغبار عند مشيهن فوسطن به جمعا
معنى وسطن توسطن وجمع اختلف هل المراد به جمع
من الناس او المزدلفة لان اسمها جمع والضمير المجرور
للوقت او للمكان او للعدو او للنقع ان الانسان لربه لكنود
هذا جواب القسم والكنود الكفور للنعمة فالتقدير ان الانسان
لنعمة ربه لكفور والانسان جنس وقيل الكنود العاصي
وقال بعض الصوفيه الكنود هو الذي يعبد الله على عوض
وانه على ذلك لشهيد الضمير للانسان او هو شاهد على
نفسه بكنوده وقيل هو لله تعالى على معنى التهديد والاول

ارجح

ارجح لان الضمير الذي بعده باتفاق فيجري الكلام على نسق وانه لحب الخير
لشديد الخير هنا المال لقوله ان ترك خيرا والمعنى ان الانسان شديد الحب للمال
فهو ذم لحبه والحرص عليه وقيل الشديد البخيل والمعنى على هذا انه
البخيل من اجل حب المال والاول اظهر اذا بعثر ما في القبور اي بحث
عنه وذلك عبارة عن البعث وحصل ما في الصدور اي جمع ما في الصحف
واظهر محصلا اي ميز خيره من شره ان ربهم بهم يومئذ لخبير
الضمير في ربهم وبهم يعود على الانسان لانه يراد به الجنس وفي
هذه الجملة وجهان احدهما ان هذه الجملة معمول افلا يعلم فكان
الاصل ان تفتح ان ولكنها كسرت من اجل اللام التي في خبرها والثاني
ان تكون هذه الجملة مستانفة ويكون معمول افلا يعلم محذوفا
ويكون الفاعل ضميرا يعود على الانسان والتقدير افلا يعلم الانسان
حاله وما يكون منه اذا بعثر ما في القبور ثم استانف ان ربهم بهم
يومئذ لخبير على وجه التاكيد والبيان للمعنى المتقدم والعامل
في اذا بعثر على هذا الوجه هو افلا يعلم والعامل فيه على ما يقتضيه
قول ابن عطيه هو المفعول المحذوف واذا هنا ظرفيه بمعنى حين
ووقت وليست شرطية والعامل في يومئذ خبير وانما خص
ذلك بيوم القيامة لانه يوم الجزا فقصد التهديد مع ان الله خبير
على الاطلاق

سورة القارعة

القارعة من اسما القيامة لانها تقرع القلوب بهولها وقيل
هي النفخة في الصور لانها تقرع الاسماع ما القارعة مبتدا وخبر في
موضع الخبر القارعة والمراد به تعظيم شانها وكذلك ما ادراك
ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث العامل في
الظرف محذوف دل عليه القارعة تقديره تقرع في يوم والفراش
هو الطير الصغير الذي يشبه البعوض ويدور حول المصباح
والمبثوث هو المنتشر المتفرق شبه الله الخلق يوم القيامة

Copyright © King Saud University